

الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة وأساليب علاجه من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى

أ.م.د. فاطمة نعمان عابد
كلية التربية جامعة الأقصى _ غزة/فلسطين
Fatma.abeed@gmail.com

تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٩/١

تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٦/١٨

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٥/١٦

الملخص:

تُعتبر ظاهرة الفاقد التعليمي أو ما يُعرف بالخسارة التعليمية واحدة من المشكلات الخطيرة التي تواجه القطاع التعليمي في مختلف مناطق العالم بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص. أثرت الحرب المستمر على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر من العام 2023 على جميع القطاعات، ومن أكثرها تأثيراً التعليم: إذ أدت بداية الحرب على قطاع غزة منذ اليوم الأول للحرب إلى تعطل التعلم وتوقفه، مما ألحق ضرراً على مختلف الأصعدة ضمن المجتمع التعليمي، وصار من الضروري البحث عن حلول فورية تساعد على استمرار الدراسة بأي شكل من الأشكال، ومن ضمن هذه الحلول التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم عن بعد والذي ترتب عليه استخدام التكنولوجيا الرقمية للوصول إلى المتعلمين دون استبعاد وجاهزية من قبل المعلمين والمتعلمين على حد سواء.

هدف البحث إلى التعرف على واقع الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة وأساليب علاجه من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (40) طالبة من طالبات قسم العلوم التربوية (المستوى الثاني) بكلية مجتمع الأقصى-جامعة الأقصى. استخدمت الباحثة أداة الاستبانة من إعدادها مكونة من محاورين: المحور الأول (أسباب الفاقد التعليمي) والمحور الثاني (أساليب علاج الفاقد التعليمي) من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: أسباب الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى جاء متمثلاً بمحدودية توفير خدمة الانترنت لدى الطلبة، وتعذر على البعض توفير أدوات التعليم الإلكتروني اللازمة، مما أدى انقطاعهم عن متابعة الدراسة خلال فترة الحرب على قطاع غزة. وإن أهم أساليب علاج الفاقد التعليمي من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى يتمثل في: تطوير وتحسين مستوى الطلبة وخاصة في المعارف والمهارات الأساسية، إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية من قبل المعلم لتعزيز استجابة الطلبة لعملية التعلم، تحسين الموارد التعليمية من خلال توفير المواد الدراسية الرقمية والمحتوى التعليمي الشامل، وتوفير الدعم النفسي وتعزيز الوعي الثقافي حول أهمية التعليم لزيادة ثقة الطلبة في العملية التعليمية وقيمتها. وخلصت الباحثة بعدة توصيات أهمها: ضرورة تكاتف الدولة والدول المانحة بالعمل على إعادة إنشاء وتصميم البنى التحتية للاتصالات وشبكات الانترنت، إعادة بناء الجامعات وامادها بشبكات الانترنت وأجهزة الحواسيب الخاصة لاستمرار عملية التعليم الإلكتروني، توفير الأجهزة التكنولوجية للطلبة والمحاضرين، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة والمحاضرين.

الكلمات المفتاحية: الفاقد التعليمي، التعلم عن بعد، الحرب على قطاع غزة، أساليب علاج الفاقد التعليمي، طلبة جامعة الأقصى، جامعة الأقصى.

"Learning Loss During Remote Learning Amid the War on the Gaza Strip and Strategies for Mitigation from the Perspective of Al-Aqsa University Students"

Assistant professor Dr. Fatma Noman Abed
Education College Al-Aqsa University- Palestine

DOI: <https://doi.org/10.36317/kja/2025/v1.i65.19702>

Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.



Received Date: 16/5/2025,

Accepted Date: 18/6/2025,

Published Date: 1/9/2025

Abstract:

The phenomenon of learning loss, also known as educational loss, is considered one of the serious problems facing the education sector worldwide, and especially in the Gaza Strip. The ongoing war on Gaza since October 7, 2023, has affected all sectors, with education being one of the most impacted. From the very first day of the war, the onset of hostilities led to the disruption and cessation of learning, causing damage on various levels within the educational community. This has made it necessary to search for immediate solutions to ensure the continuity of education by any means possible. Among these solutions is the shift from traditional education to remote learning, which has involved the use of digital technology to reach learners, despite the lack of preparedness and readiness from both teachers and students.

The research aimed to explore the reality of learning loss during the period of remote learning amidst the war on the Gaza Strip and the methods to address it from the perspective of students at Al-Aqsa University. The researcher used the descriptive method, and the research sample consisted of 40 female students from the Department of Educational Sciences (second level) at the College of Al-Aqsa Community - Al-Aqsa University. The researcher utilized a self-prepared questionnaire comprising two main axes: the first axis focused on the causes of learning loss, and the second axis on the methods of addressing learning loss from the perspective of Al-Aqsa University students. The research yielded several findings, including that the causes of learning loss during remote learning amid the war on the Gaza Strip, as perceived by Al-Aqsa University students, were primarily due to limited internet access among students and the inability of some to provide necessary electronic learning tools, leading to their discontinuation of studies during the war. The most significant methods for addressing learning loss, according to the students, include: developing and improving students' levels, especially in basic knowledge and skills, creating an interactive learning environment by the teacher to enhance students' responsiveness to the learning process, improving educational resources by providing comprehensive digital educational materials and content, and providing psychological support and raising cultural awareness about the importance of education to increase students' confidence in the educational process and its value. The researcher concluded with several recommendations, the most important of which are: the need for the state and donor countries to work on rebuilding and redesigning the telecommunications and internet infrastructure, rebuilding universities and providing them with internet networks and computers to ensure the continuation of the electronic learning process, supplying technological devices to students and lecturers, and providing psychological and social support to both students and lecturers.

Keywords: Learning loss, distance learning, the war on the Gaza Strip, methods of addressing learning loss, Al-Aqsa University students, Al-Aqsa University.



المقدمة:

تُعتبر ظاهرة الفاقد التعليمي أو ما يُعرف بالخسارة التعليمية واحدة من المشكلات الخطيرة التي تواجه القطاع التعليمي في مختلف مناطق العالم بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص. أثرت الحرب المستمر على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر من العام 2023 على جميع القطاعات، ومن أكثرها تأثيراً التعليم: إذ أدت بداية الحرب على قطاع غزة منذ اليوم الأول للحرب إلى تعطل التعلم وتوقفه، مما ألحق ضرراً على مختلف الأصعدة ضمن المجتمع التعليمي، وصار من الضروري البحث عن حلول فورية تساعد على استمرار الدراسة بأي شكل من الأشكال، ومن ضمن هذه الحلول التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم عن بعد والذي ترتب عليه استخدام التكنولوجيا الرقمية للوصول إلى المتعلمين دون استبعاد وجاهزية من قبل المعلمين والمتعلمين على حد سواء.

إن خطورة الفاقد التعليمي تتمثل في انخفاض المستوى التعليمي بشكل عام لدى الطلبة. وفي التراجع الواضح في التحصيل المعرفي والمهارى لديهم. مما يستدعي من الباحثين التربويين التفكير بعناية في إيجاد أدوات فعالة لقياس درجة هذا الفاقد، والوقوف على حجم المشكلة وأبعادها بشكل دقيق.

وتُعرف الحضيف (2023) الفاقد التعليمي بأنه: الجهود المبذولة والميزانية المالية المخصصة للعملية التعليمية دون أن يحقق الطالب الأهداف التعليمية المطلوبة وذلك بسبب الرسوب أو التسرب أو ظهور مشكلات تعود لعوامل طبيعية أو اجتماعية أو سياسية تعيق إكمال العملية التعليمية.

ويُعرفه الرمحي (2021) بأنه: مصطلح يعبر عن الخسارة العامة أو المحددة في المعرفة والمهارات التعليمية ومالها من انعكاسات في التقدم الأكاديمي اللاحق لدى الطلبة، ويعود السبب الرئيسي في ذلك للانقطاع المؤقت أو الممتد في تعليم وتعلم الطلبة.

وعرفته سعيد (2021) بأنه: صعوبة لدى الطلبة في الحصول على المعلومة، وقلة فهمهم لها بشكل كافٍ، أو عدم قدرتهم على التعلم بالأسلوب المعتاد مما يسبب لهم الفشل في التعليم.

ويُعرفه شويل (2022) بأنه: كل فقدان عام أو خاص للمعرفة أو المهارات الأساسية أو التراجع في مستوى التحصيل الدراسي بسبب فترة انقطاع أو توقف التعليم أثناء جائحة كورونا، أو ما تسببه التعليم عن بعد في ظل الجائحة من محدودية فرصة الممارسة مقارنة بالتعليم الحضوري في مادة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

ومن خلال ما تم عرضه تُعرف الباحثة الفاقد التعليمي بأنه: الفجوة التي حدثت في التعلم أدت إلى عدم تحقق النتائج التعليمية التي كان مخططاً لها، وذلك نتيجة لوجود مشكلات تعليمية نتجت عن الحرب المستمر على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023 مثل عدم حدوث التعليم أو حدوثه بطريقة غير فعالة، مما أدى إلى فقدان عام أو خاص للمعرفة أو المهارات الأساسية أو التراجع في مستوى التحصيل الدراسي بسبب فترة انقطاع أو توقف التعليم أثناء الحرب المستمر. وأوضحت دراسة سعيد (2022) أنواع الفاقد التعليمي وهي:

- الفاقد الكمي: هو القصور في الظاهرة التعليمية التي يمكن حسابها بالأرقام سواء كان مادياً أم بشرياً، ونسبة الفاقد الكمي من المؤشرات التي تحدد الكفاية والإنتاجية.
- الفاقد الكيفي: هو الفاقد الذي يتصل بنوع التعليم الذي يقدمه النظام التعليمي ومدى كفايته في تحقيق أهداف التعليم.
- الفاقد البشري: استثمار الإمكانات البشرية إلى أقصى درجة للاستفادة من العائد قدر الإمكان ويكون ذلك بالتقليل من الفاقد عن طريق توفير الموارد البشرية.
- الفاقد المادي (الاقتصادي): يمثل الفاقد المادي أضراراً اقتصادية من خلال الإهدار الكبير من إجمالي الاستثمارات في التعليم مما يؤدي إلى نتائج عكسية تؤدي إلى إضعاف النظام التعليمي، ويشمل الفاقد المادي أو الاقتصادي ما يتعلق بالجوانب المادية كالتنميط وحسن استثماره، فأي قصور في هذه العناصر يعد فاقداً اقتصادياً.
- ومن خلال ما تقدم، ترى الباحثة بأن طلبة قطاع غزة بشكل عام وطلبة جامعة الأقصى بشكل خاص يتعرضون لجميع أنواع الفاقد التعليمي الكمي والكيفي، البشري وكذلك الفاقد المادي، وذلك بسبب الحرب الأعنف والأبشع المستمر على قطاع غزة مما أدى إلى انهيار أو تعرض المنظومة التعليمية إلى جميع أنواع الفقد التعليمي.
- ويوضح الزغبيني (2021) بأنه مهما كان نوع الفاقد التعليمي فإن أهمية دراسته تنبثق من كونه يؤدي إلى العديد من الآثار السلبية فوجوده يحول دون تحقيق الأهداف التي وضعتها الدولة للتعليم فتسرب الطالب من المدرسة أو حتى تخرجه دون امتلاك المهارات يؤدي إلى الأمية.
- وهناك عدة عوامل ساعدت على ظهور الفاقد التعليمي في مراحل التعليم، كما ذكرته الودود (2020) وفق التصنيف التالي:
- عوامل تعزى إلى النظام التعليمي والمدرسة: تدني جودة العملية التعليمية المقدمة لأسباب عدة منها: عدم ملائمة المناهج التعليمية، وعدم توافقها مع اهتمامات واحتياجات الطلبة وخصائصهم، وضعف فعالية أساليب التعليم، أو تدني مهارات المعلمين واتجاهاتهم السلبية نحو التعليم ونحو المتعلمين، غياب البيئة التعليمية الآمنة والمحفزة، إهمال الفجوات التعليمية، ضعف ملائمة البدائل التعليمية مثل التعليم عن بعد، إهمال ظروف الطالب واحتياجاته، ضعف العلاقة مع الطلبة.
- عوامل تعزى إلى المجتمع: تدني المستوى الاقتصادي للدولة وما يرافقه من ضعف الدخل، والفقر، وانتشار البطالة، وارتفاع تكاليف المدرسة، وعدم توفير التعليم المجاني.
- عوامل تعزى إلى الأسرة: ضعف الوعي أو القناعة بأهمية التعليم وقيمتها، تدني الدخل، الجهل، عدم الاهتمام بالمتعلمين، انتشار فكرة عدم ضرورة تعليم الإناث، عدم متابعة الأولاد، حيث أشارت دراسة (Hebebe et al., 2020) أن بعض أولياء الأمور يتجاهلون متابعة أبنائهم.
- عوامل تعزى إلى المتعلم: تدني الوعي، القناعة بقيمة التعليم وأهميته، تدني الدافعية للتعلم، النفور من المدرسة، الغياب المتكرر، التغيرات النفسية، عدم القدرة على التكيف.

- عوامل تعزى إلى الطوارئ: تشمل هذه الطوارئ الاضطرابات، وانتشار الأمراض، وحوادث كوارث سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان، وكذلك أزمات، ورافقها غياب عن المدرسة وتوقف العملية التعليمية لفترات طويلة، ونسيان ما تم تعلمه قبل حدوثها.

وركزت الرمحي (2021) على ثلاثة من أبرز الأسباب التي تعتقد أنها ساهمت في زيادة نسبة هذا الفاقد لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا، وهي لا تنحصر على جائحة كورونا، بل يمكن أن تحدث في حالات أخرى وهي:

- الانقطاع المطول عن التعليم: يحدث هذا الانقطاع عند إغلاق المؤسسات التعليمية لفترات طويلة، أو خروج الطلبة في إجازات طويلة كما في العطلة الصيفية، وما يترتب عليه توقف التعلم، ونسيان ما تم تعلمه. وفقدان المهارات التي تعلمها أو إعاقة تحسينها، وعدم تعلم المفاهيم والمهارات الجديدة، وزيادة نسبة التفاوت في التعلم بين المتعلمين، وانخفاض مستويات التعلم لدى الطلبة.

- التسرب المدرسي: إذ قد يؤدي إغلاق المدارس، والغياب المطول عن الحصص الصفية الوجيهة إلى تسرب الطلبة كلياً من المدرسة أو التسرب من حصص التعليم عن بعد.

- الفجوة الرقمية بين الطلبة: تظهر هذه الفجوة عند التوجه نحو التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، مما يؤدي إلى مستويات التعلم غير المتكافئة وغير العادلة، ويوسع مساحة "عدم العدالة" ويفاقم فجوات التعلم بين مختلف شرائح نفس الأفواج الطلابية داخل البلد الواحد.

وهدف دراسة أخضير (2021) للكشف عن العوامل التي تؤثر في تسرب ورسوب طلبة المدارس المتوسطة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، وقد وجد أن هنالك عدة عوامل اجتماعية ومدرسية ترتبط بالفاقد التعليمي يذكر منها الغياب المتكرر عن المدرسة والنظرة المتشائمة إلى المستقبل العلمي والوظيفي لنوعية التعليم والتخصص وعدم تحقيق رغبة الطالب في التخصص الذي يختاره والاضطرابات والتغيرات النفسية التي يمر بها الطالب أثناء دراسته وافتقار الطلاب إلى تنظيم الوقت.

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة أن العوامل التي ساعدت على ظهور الفاقد التعليمي في مراحل التعليم في قطاع غزة هو الانقطاع المطول عن المنظومة التعليمية، وتدمير معظم المدارس والجامعات وجميع المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى تدمير البيوت وحرقتها من قبل الاحتلال ونزوح العائلات من مكان سكنهم إلى مناطق أخرى كالخيم ومراكز الإيواء وبالتالي ترك الحقائق المدرسية والجامعية الخاصة بالعملية التعليمية بالمنزل المدمرة أو المحروقة، تجاهل أولياء الأمور بالاهتمام بالعملية التعليمية لعدة أسباب التهجير والنزوح، استشهاد الأب أو الأم أو مجموعة من أفراد العائلة أدى إلى تدمير نفسية الأهل والأبناء وتعرضهم للخوف الشديد بسبب القصف المتواصل والاجتياحات البرية والإصابات العديدة بسبب القصف المباشر للعائلات أو الشظايا الحارقة والفتاكة بجسم الإنسان وأسر العديد من الأفراد، بالإضافة إلى انقطاع المواد الغذائية وتعرض القطاع إلى مجاعة حقيقية وعدم توفير الأغذية المناسبة لنمو الأطفال وأيضاً الكبار بالإضافة إلى شرب المياه الملوثة مما أدى إلى تعرض جميع أفراد المجتمع الغزي إلى

أمراض فيروسية كالكدب الوبائي والحمى الشوكية وأمراض جلدية والعديد العديد من الأمراض مع غياب الأدوية العلاجية المناسبة وانقطاع مجموعة منها وبالتالي أدى إلى عدم تحسن المريض، كل هذه الأسباب وما يمر به الأم والأب والطفل والكبير والصغير خلال الحرب أدى إلى عدم التركيز ونسيان مجموعة كبيرة أو انعدامها بالأساس للمهارات الأساسية للعملية التعليمية ، وكذلك تدمير البنية التحتية وشبكات الاتصال والانترنت وعدم توفر الانترنت لأغلب الأسر بسبب النزوح والتهجير أدى إلى عدم متابعة التعلم عن بعد.

قطاع غزة تعرض لعدة حروب متتالية على مدار السنوات، بداية من أول حرب سنة 2008، ولكن الأعنف والأوسع على قطاع غزة حرب السابع من أكتوبر من العام 2023 الحرب الذي دمرت الحجر والبشر، قطاع كامل لا يصلح للحياة، تم تدمير جميع مناحي الحياة، مع العلم بأن قطاع غزة على الرغم من الحصار والحروب المستمرة قبل السابع من أكتوبر شهدت تطورات ملحوظة في كل شيء وبالأخص في المنظومة التعليمية، أصبح لدينا تطور في استخدام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، تم تحويل المناهج وحوسبتها ومتابعة الطلاب من خلال المواقع والبرامج التعليمية، تحسن ملحوظ في شبكات الانترنت مما سهل عملية المتابعة من قبل الطالب والمعلم ولكن للأسف كل هذا التطور تم تدميره بالكامل، مما تعرض إلى انهيار حقيقي وكرثي في كل شيء وخصوصاً العملية التعليمية ليصبح ما تبقى على قيد الحياة ولم يستشهد من أبناء القطاع جاهل ولا يمتلك أي من المهارات الأساسية الخاصة بعملية التعلم والتعليم.

ومن خلال ما تقدم قامت الباحثة ببناء استبانة بحيث تتضمن المحور الأول على بنود خاصة بأسباب الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى. (ملحق رقم ١)

ومن خلال ما تقدم لا بد من وضع أساليب للحد من الفاقد التعليمي، ويعتبر ذلك مسؤولية جماعية يجب أن تتشارك في تحملها جميع الأطراف المجتمعية بدءاً من الأسرة بما في ذلك الطلبة وأهاليهم، والمدرسة والجامعة بما في ذلك الإدارة والموجه التربوي والمعلمين. ومن خلال إطلاع الباحثة على نتائج الدراسة السابقة مثل دراسة الرشيدي (2022)، خلف (2020)، والزغبيني (2021) يمكن تحديد أهم أساليب الحد من الفاقد التعليمي وهي:

- التركيز على تعويض الفاقد التعليمي مع بداية العام الدراسي أي أن يكون هناك توجه تربوي عبر الأنشطة اللامنهجية والإرشاد، وإعادة دمج الطلاب في مجتمعات تعليمية انقطعوا عنها لأكثر من عام ونصف وإعادة بناء علاقات الزمالة والصداقة والقيم ومحاولة إيجاد مساحة للأطفال لممارسة هواياتهم والأنشطة.

- سد هذه الفجوة في العملية التعليمية من خلال التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين وحصر نقاط الضعف لكل طالب تفادياً لتراجع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب والعمل على معالجة تلك النقاط.

- تنمية وتطوير مهارات، وقدرات الطلبة وتشجيع التعلم الذاتي.

- تبني استراتيجيات جديدة في التعليم، مثل التعلم التكيفي، وإعادة تعريف أدوار المعلم.

- التركيز على تنمية المهارات الحياتية اللازمة للمستقبل، ومع عودة الطلبة للمدارس، لا بد من تبني مبادرات لإعادة تهيئة الطلبة للانخراط في الحياة المدرسية، وزيادة دافعيتهم للتعلم.

- المتابعة المستمرة لضمان تحصيل أكبر قدر من المعرفة، ومُستوى تعليمي معقول والاهتمام بوضع البرامج التعليمية الحديثة المشوقة، التي يمكن أن تقلل إلى حد ما من انخفاض المستوى التعليمي للطلاب.

- التركيز على بعض المهارات التي لا تُعطى إلا من خلال الدوام المدرسي داخل الشُعَب الصفية كالكتابة والمفاهيم التربوية ومتابعة السلوك، وصعوبة إتمامها من خلال التعلم عن بُعد، ولذلك وجب الاهتمام بها أثناء الدوام المدرسي وتكثيفها بما يتماشى مع نسب الفقد لكل طالب في ظل أن الجانب المعرفي الخاص بتعليم الطلاب للكتابة والإملاء يشهد صعوبة، مع الدوام المدرسي المعلم قادر على تصحيح الأخطاء والتوجيه المستمر لتحسين المستوى.

- التركيز على التطبيقات الخاصة بمراجعة ما سبق لاستلهم المعلومات السابقة من خلال التدريبات والأسئلة والمشاركة في مشاريع صغيرة ومتوسطة وفقاً لكل مرحلة دراسية وقدرات الطلبة.

وفي هذا الصدد هدفت دراسة العنزي (2021) إلى الكشف عن مقترحات المعلمين والمُشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي، وأظهرت النتائج أن معالجة الفاقد التعليمي وفق مقترحات المشاركين يمكن أن تتم عبر ستة استراتيجيات وهي: استخدام برامج وآليات التدريس المساندة، العمل على مرونة الجدول الدراسي، تحسين أداء المعلمين والطلاب، تنفيذ التقويم بطرق علمية، إدخال التقنية في التدريس، وتعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها.

إذاً لا بد من تكاتف الجهود كافة سواء المؤسسات التعليمية، وأولياء الأمور، والمؤسسات المجتمعية في هذا الصدد، مع عدم التركيز على الكم بمعنى كمية المحتوى التعليمي المعتمد، بل التركيز على نوعية التعليم المقدم.

وأجرى الدغيمي (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في مقرر اللغة الإنجليزية في الصف السادس، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: إن من أكثر طرق المعالجة للفاقد التعليمي استخداماً هي: الواجبات المنزلية، يليها الاختبارات الدورية، ثم أوراق العمل، ثم بناء الاختبارات التشخيصية، وأقلها استخداماً الألعاب الإلكترونية، والفيديوهات التعليمية، والتطبيقات الإلكترونية.

وأوصت دراسة عبد الحي (2022) بضرورة توعية أولياء الأمور والطلاب بأهمية تجربة الفاقد التعليمي ودورها في تعويض الطلبة عما فقده خلال التعلم عن بعد من مهارات أساسية ومعارف.

ومن خلال ما تقدم، قامت الباحثة ببناء استبانة تتضمن في محورها الثاني أساليب علاج الفاقد التعليمي من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى (ملحق رقم 1).

مشكلة البحث:

ظهرت مشكلة الفاقد التعليمي لدى الطلبة في قطاع غزة منذ بداية الحروب عليها منذ عام 2008، أما على مستوى العالم ظهر الفاقد التعليمي مع ظهور جائحة كورونا في بدايات عام 2020 م مما استدعى التوقف عن الدراسة حضوراً على مستوى العالم والتحول للتعليم عن بعد من أجل تحقيق التباعد الاجتماعي والحفاظ على الصحة العامة.

حيث أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم (اليونسكو، 2020، أ) أن إغلاق المدارس وحتى لو كان مؤقتاً تكلفه اجتماعية واقتصادية عالية حيث يتسبب الإغلاق باضطراب جميع المجتمعات المحلية، كما أعلنت اليونسكو تأثر 87% من عدد الطلاب في العالم بإغلاق المدارس بسبب كوفيد-19، وقد ألحق إغلاق المدارس بسبب كوفيد 19 الضرر بأكثر من مليار ونصف المليار متعلم موزعين في 165 بلداً.

وبحسب البنك الدولي للتعليم (2019) قد تتعدى آثار قضية الفاقد التعليمي وقت الأزمة وتصبح نتائجها ملموسة على المدى البعيد الذي قد يؤثر بالتدرج في الناتج الاقتصادي وعلى الموارد التنموية إذاً وضعنا بالحسبان الاستثمار في التعلم وفي رأس المال البشري.

ويشير كلاً من هانسك ووسمان (Hanusek & Woessmann, 2020) أن التحصيل التعليمي الأفضل لا ينعكس على الدخل الفردي المرتفع وحسب، ولكن أيضاً ينعكس على الدخل القومي بوجه عام، ومن المحتمل أن تكون المهارات المعرفية الأساسية كما تم قياسها في الاختبارات الدولية المقارنة لتلاميذ الرياضيات والعلوم أهم محدد طويل الأجل للنمو الاقتصادي وبالتالي لازدهار المجتمع على المدى الطويل.

وتتمثل أخطر تجليات الفاقد التعليمي بانقطاع الدورة المعرفية لطلاب الصفوف الابتدائية الأولى، لأنهم بحاجة لتأسيس مهاراتهم الرئيسية كالجمع والطرح وتكوين الأعداد والمهارات اللغوية. (إمكان، 2021)

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة أن التعليم في قطاع غزة بشكل عام وطلبة الجامعات بشكل خاص تعرض بشكل كبير للفاقد التعليمي منذ بداية الحروب من العام 2008 المتتالية بالإضافة إلى جائحة كورونا، وآخرها حرب السابع من أكتوبر المستمر لأكثر من عشرة أشهر متواصلة أدى إلى تدمير وانهيار كامل لجميع مناحي الحياة بشكل عام والمنظومة التعليمية بشكل خاص، وضياح سنة تعليمية كاملة على جميع الطلبة لا تعليم وجاهي ولا تعلم عن بعد وذلك بسبب انهيار المنظومة التعليمية بشكل كامل، المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية تم تدميرها، شبكات الانترنت تم تدميرها، استشهاد عدد كبير من الكادر التعليمي، استشهاد وإصابات عديدة من الطلبة، انتهاك جميع حقوق الطلبة كل هذا أدى إلى نسيان الطلبة للمهارات والمعارف الأساسية للعملية التعليمية، وهذا ما جعل الباحثة تتطرق لهذا البحث.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة وأساليب علاجه من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بُعد في ظل الحرب على قطاع غزة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى؟
٢. ما أساليب علاج الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بُعد في ظل الحرب على قطاع غزة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- التعرف على الأسباب التي تؤثر في الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بُعد من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى.
- التعرف على الاستراتيجيات الفعالة لعلاج الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بُعد من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى.

أهمية البحث:

- التعرف على العوامل المسببة للفاقد التعليمي خلال التعليم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة للعمل على تلافيها أو محاولة الحد منها.
- يسهم البحث في تقديم استبانة قد يفيد محاضرين طلبة البحث العلمي في بناء أدوات البحث.
- يمكن أن يفسح هذا البحث لإجراء دراسات وبحوث لاحقة مشتقة من متغيرات البحث والتوصيات.

حدود البحث:

- اقتصر البحث الحالي على الحدود النابعة من مشكلة البحث وهي التي تتحكم في دقة النتائج:
- طبق البحث في شهر يوليو من العام 2024 على طلبة قسم العلوم التربوية-الدبلوم المتوسط – بجامعة الأقصى.
- بناء استبانة من إعداد الباحثة لمعرفة أسباب الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة وأساليب علاجه من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى، موزعة على محورين وهما: أسباب الفاقد التعليمي وأساليب علاج الفاقد التعليمي.

مصطلحات البحث:

تُعرف إجرائياً بـ:

الفاقد التعليمي: الفجوة التي حدثت في التعلم أدت إلى عدم تحقق النتائج التعليمية التي كان مخططاً لها، وذلك نتيجة لوجود مشكلات تعليمية نتجت عن الحرب المستمر على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023 مثل عدم حدوث التعليم أو حدوثه بطريقة غير فعالة، مما أدى إلى فقدان عام أو خاص للمعرفة أو المهارات الأساسية أو التراجع في مستوى التحصيل الدراسي بسبب فترة انقطاع أو توقف التعليم أثناء الحرب المستمر.

التعلم عن بُعد: تعرفه منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة بأنه " هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني

على إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه (اليونسكو، 2020، ب)

الحرب على قطاع غزة: الحرب الذي بدأ يوم السابع من أكتوبر من العام 2023م في قطاع غزة بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي، واستمر لأكثر من عشرة أشهر متواصلة مما أدى إلى تدمير البشر والحجر، تدمير كافة مناحي الحياة بشكل كامل، وتهجير الفلسطينيين من مكان سكنهم لمناطق أخرى، وتحول حياة المواطن الغزاوي من حياة الاستقرار في بيته آمناً إلى تهجير للسكن في الخيم ومراكز الإيواء، بحيث أدت الحرب إلى خسارة الفلسطينيين بيوتهم، حقوقهم الأساسية من مسكن وملبس وغذاء ودواء وحرمانه من أبسط حقوقه، حجم الدمار في القطاع يفوق ال 80% ، عدد الشهداء والمفقودين تحت الأنقاض والجرحى والمصابين كبيرة جداً جداً.

طلبة جامعة الأقصى:

طالبات كلية مجتمع الأقصى (الدبلوم المتوسط)، المستوى الثاني بقسم العلوم التربوية المسجلين بالجامعة بفرعها غزة وخانيونس.
- الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع البحث (الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة وأساليب علاجه من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل البحث على جميع طالبات قسم العلوم التربوية بكلية مجتمع الأقصى- الدبلوم المتوسط بجامعة الأقصى.

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من المجتمع المستهدف للبحث من طالبات قسم العلوم التربوية بكلية مجتمع الأقصى -المستوى الثاني، واللواتي تمكن من الدخول لرابط الاستبانة المرسل لهم عبر شبكات الانترنت في ظل الحرب المستمر على قطاع غزة، وبلغ عددهم 40 طالبة.

أداة البحث:

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة كأداة للبحث، وتم إعداده وفق الخطوات التالية:
الهدف من الاستبانة: تهدف الاستبانة إلى قياس أثر الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة وأساليب علاجه من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى بغزة.
صياغة بنود الاستبانة: تمت صياغة بنود الاستبانة وعددها (43) بنوداً موزعين على محورين، بحيث يحتوي المحور الأول (أسباب الفاقد التعليمي) على 24 بنوداً، والمحور الثاني (أساليب علاج الفاقد التعليمي) على 19 بنوداً.
تقدير الدرجات وطريقة التصحيح:

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، ليس لها دور) وقد أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1)، وتم تصميم ونشر الاستبانة إلكترونياً باستخدام نماذج جوجل، وذلك لسهولة نشر ومشاركة لعينة البحث.

صدق الأداة:

ويقصد بصدق الأداة: أن تقيس فقرات أدوات البحث ما وضعت لقياسه وقامت الباحث بالتأكد من

صدق الأداة بطريقتين:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحاضرين تخصص مناهج وطرق تدريس وتكنولوجيا التعليم ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة الفقرات، ومدى انتمائها إلى الأداة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، حيث أخذت الباحثة بملاحظاتهم الهامة من حذف بعض الفقرات وإضافة فقرات جديدة وكذلك في إعادة صياغة بعض الفقرات ووضعها في المجال المناسب لها.

- **صدق الاتساق الداخلي:** جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (10) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية له، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.631) و(0.951) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة البحث.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الأداة والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.581) و (0.895) وهي دالة عند مستوى (0.01) وهذا يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الأداة Reliability:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الأداة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الأداة، وقد بلغ معامل الثبات (0.901) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة البحث.

خطوات إجراء البحث:

فيما يلي عرض للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحقيق أهداف البحث، وما تضمنه إعداد أداة البحث وصولاً إلى النتائج ومناقشتها.

– مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة في بيان أثر الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة وأساليب علاجه من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى.

– تنفيذ التجربة، وتم ذلك من خلال الخطوات التالية:

استخدمت الباحثة نموذج التصميم العام ADDIE المتمثل في خمسة مراحل وهي: التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقويم، وتم تطبيق البحث وفقاً للمراحل التالية: مرحلة التحليل: وتم تحديدها في الجوانب التالية:

- تحديد الهدف العام: يتمثل في قياس أثر الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة وأساليب علاجه من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى.

- تحديد المصادر والوسائل التعليمية: استخدمت عدة مصادر ووسائل تعليمية منها:

- استبانة إلكترونية: تم تصميمها وإعدادها باستخدام نماذج جوجل التعليمية.

- مجموعة خاصة على WhatsApp، تم إرسال الرابط الإلكتروني لعينة البحث من خلال الباحثة، كونها تعمل محاضرة بقسم العلوم التربوية ولديها مساقات مع طالبات القسم المستوى الثاني.

مرحلة التصميم: حددت في هذه المرحلة الإجراءات والمواصفات اللازمة لتطبيق التجربة التي تتكون من:

- تحديد أهداف المحتوى: الذي يهدف إلى قياس أثر الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة وأساليب علاجه من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى.

- تحديد طريقة التطبيق: اتبعت طريقة تطبيق الاستبانة باستخدام نماذج جوجل التعليمية، ونشر الرابط عبر جروبات الواتس أب.

مرحلة التطوير: في هذه المرحلة قامت الباحثة بما يلي:

- تجهيز الاستبانة إلكترونياً باستخدام نماذج جوجل التعليمية.

- تجهيز خطة لتطبيق أداة البحث وذلك بإرسال الرابط الإلكتروني لأفراد عينة البحث عبر مجموعات الواتس أب.

مرحلة التطبيق: في هذه المرحلة بدأ التطبيق الفعلي كالتالي:
- اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من طالبات قسم العلوم التربوية بكلية مجتمع الأقصى- المستوى الثاني-جامعة الأقصى، خلال شهر 7 من العام 2024، وعددهم (40) ممن يمتلكون أجهزة إلكترونية شخصية متصلة بالإنترنت وإمكانية الوصول للرابط الخاص بالاستبانة.
مرحلة التقويم: في هذه المرحلة يقاس أثر الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة وأساليب علاجه من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى وتم ذلك من خلال تطبيق أداة البحث، وعمل الإحصاءات اللازمة على النتائج باستخدام برنامج الإحصاء SPSS.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على الآتي: " ما واقع الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بُعد في ظل الحرب على قطاع غزة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى؟ "
للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات البحث على عبارات المحور الأول (أسباب الفاقد التعليمي) لدى طالبات قسم العلوم التربوية بكلية مجتمع الأقصى، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات البحث على عبارات المحور

الأول: أسباب الفاقد التعليمي

#	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاستجابة
1	انخفاض ثقة الطلبة في العملية التعليمية وإدراك أهميتها.	1.65	1.051	22	كبيرة جداً
2	ضعف دافعية الطلبة للتعلم والاستمرار فيه.	1.625	1.078	23	كبيرة جداً
3	تشاؤم الطلبة تجاه المستقبل العلمي والوظيفي بسبب نوعية التعليم والتخصص.	1.35	0.483	3	كبيرة جداً
4	ضعف المهارات الرقمية لدى الطلبة.	1.8	0.939	21	كبيرة
5	عدم قدرة بعض الطلبة في التعامل مع التقنيات الحديثة .	2.075	0.858	18	كبيرة
6	انتشار بعض السلوكيات غير السوية مثل الإهمال واللامبالاة بين عدد كبير من الطلبة.	1.975	0.831	17	كبيرة جداً
7	المواقف السلبية لدى الطلبة تجاه التعليم عن بعد وشكوكهم في فعاليتها.	1.75	0.742	11	كبيرة
8	صعوبة التأقلم مع التعليم عن بعد والتوقف عن الدراسة خلال فترة الحرب على قطاع غزة.	1.275	0.554	5	كبيرة جداً
9	تعذر على البعض توفير أدوات التعليم الإلكتروني اللازمة، مما أدى انقطاعهم عن متابعة الدراسة خلال فترة الحرب على قطاع غزة.	1.1	0.303	2	كبيرة جداً
10	يواجه بعض الطلبة صعوبة في التكيف مع نظام التعليم عن بُعد.	1.425	0.500	4	كبيرة جداً

11	محدودية توفير خدمة الانترنت لدى الطلبة.	1.05	0.220	1	كبيرة جداً
12	يعاني الطلبة من غياب بيئة تعلم تفاعلية تساهم في تحسين تفاعلهم واستجابتهم مع المعلم.	1.6	0.671	10	كبيرة جداً
13	قيود تحكم المعلم في انتباه الطلبة خلال اللقاءات الافتراضية، حيث يمكن للطلبة الحضور عبر الانترنت ولكن يمكنهم التشتت والتصفح في مواقع أخرى.	1.825	0.747	12	كبيرة
14	ضعف أخلاقيات التعامل بين المعلم والطالب بسبب عدم السيطرة على الفصل الدراسي الافتراضي.	1.95	0.875	19	كبيرة
15	استيعاب الطلبة بشكل غير مرضٍ لعدد كبير من المحاضرات.	2.125	0.790	14	كبيرة
16	تدني التحصيل على اتقان المعارف والمهارات الأساسية لدى بعض الطلبة.	1.875	0.607	6	كبيرة
17	ضعف أساليب التقييم في نظام التعليم عن بعد.	1.85	0.921	20	كبيرة جداً
18	عدم تنوع المعلم في استخدام أساليب التقييم لتقييم الطلبة.	2.1	0.810	15	كبيرة
19	استعانة الطلبة بمساعدة أشخاص آخرين في إنجاز المهام والاختبارات الصعبة لهم.	1.95	0.782	13	كبيرة
20	تدني عنصر المنافسة وقلة المبادرة لدى الطلبة.	1.8	0.822	16	كبيرة جداً
21	غياب مكرّر للطلبة عن المنصة التعليمية في نظام التعليم عن بعد.	1.5	0.640	9	كبيرة جداً
22	عجز بعض الطلبة عن تقييم مستواهم بشكل منتظم ومستمر.	1.675	0.615	7	كبيرة
23	الجهد الكبير المبذول من قبل الطلبة بسبب تواجدهم لفترات طويلة أثناء دراستهم عبر الإنترنت.	2.2	1.090	24	كبيرة
24	افتقار الطلبة لمهارة تنظيم الوقت.	1.4	0.632	8	كبيرة جداً
المتوسط العام		1.705	0.222		كبيرة جداً

يبين الجدول رقم (١) أن: العبارة رقم (11) التي تنص على "محدودية توفير خدمة الانترنت لدى الطلبة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.05) وانحراف معياري (0.220)، ويعزى ذلك إلى صعوبة توفر الانترنت في ظل الحرب المستمر على قطاع غزة وتدمير مستمر لمعظم البنى التحتية وشبكات الانترنت.

وجاءت العبارة رقم (9) التي تنص على "تعذر على البعض توفير أدوات التعليم الإلكتروني اللازمة، مما أدى انقطاعهم عن متابعة الدراسة خلال فترة الحرب على قطاع غزة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.1) وانحراف معياري (0.303)، وقد يعزى ذلك لظروف الحرب التي يمر بها الطلبة وصعوبة امتلاكهم وفقد أدوات التعليم الإلكتروني الخاصة بهم مثل جهاز الحاسوب الخاص بالطالب والجهاز المتنقل الخاص به وغيرها من الأجهزة التي تم تدمير وتخريب وضياع أغلبها بسبب القصف المستمر والتفجير القصري وإجبارهم على التنقل من مكان لمكان.

وقد احتلت العبارة رقم (3) التي تنص على "تشاؤم الطلبة تجاه المستقبل العلمي والوظيفي بسبب نوعية التعليم والتخصص" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.35) وانحراف معياري (0.483) ويعزى ذلك إلى الانقطاع عن عملية التعليم لعدة أشهر وتدمير جميع الجامعات

والمعاهد والكليات وكل ما يتعلق بعملية التعليم، بالإضافة إلى فقد عدد كبير من الكادر التعليمي من أساتذة ودكاترة جامعات وكليات بسبب الحرب الأعنف والأبشع على قطاع غزة، تسبب في احباط الطلبة وتشاؤمهم تجاه المستقبل العلمي والوظيفي.

وكذلك احتلت العبارة رقم (10) التي تنص على " يواجه بعض الطلبة صعوبة في التكيف مع نظام التعليم عن بُعد " المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.425) وانحراف معياري (0.500) وقد يعزى ذلك أن تنقل الطلبة من مكان لمكان وتحول سكنهم من بيوت يمتلكونها محتوية على جميع احتياجاتهم إلى مخيمات ومراكز إيواء وبالتالي حرمان الطلبة من الحصول على أدى متطلبات عملية التعليم مثل امتلاكه غرفة تحتوي على مكتب وجهاز حاسوب وشبكة إنترنت تلبي رغبات التعليم عن بعد، فجميع الطلبة في ظل استمرار الحرب أصبحوا هم وجميع أفراد الأسرة في غرفة واحدة أو خيمة واحدة مع جميع أدواتهم وأغراضهم، كل هذه الأسباب أدت إلى إعاقة عملية التعليم بشكل عام والتعليم عن بعد بشكل خاص.

وقد احتلت العبارة رقم (23) والتي تنص على " الجهد الكبير المبذول من قبل الطلبة بسبب تواجدهم لفترات طويلة أثناء دراستهم عبر الإنترنت " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.2) وانحراف معياري (1.090)، وقد يعزى ذلك أنه بالرغم من عدم توفر جميع الإمكانيات الخاصة بالتعلم عن بعد، إلا أن بعض الطلبة يكافحون بشكل مستمر لمتابعة المحاضرات الالكترونية ولضعف وصعوبة تحميل المحاضرات فإن ذلك يأخذ وقت طويل منهم أثناء استكمال عملية التحميل والتي تستغرق منهم ساعات طويلة.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجموع مفردات المحور الأول (1.705)، وانحراف معياري (0.222) وهو يقابل تقدير الموافقة بدرجة كبيرة جداً على واقع الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بُعد في ظل الحرب على قطاع غزة لدى طلبة جامعة الأقصى، وهذا يدل على أن طالبات قسم العلوم التربوية بكلية مجتمع الأقصى يرين أن هناك فاقد تعليمي ظهر بشكل أكبر عندهم بسبب الحرب المستمر لعدة أشهر وانقطاعهم عن عملية التعلم والتعليم وفقد وتدمير وضياح أدواتهم الخاصة بعملية التعليم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الرشيد (2022) والتي أظهرت أسباب الفاقد التعليمي المرتبطة بالطالب وهي: التعثر في التعليم، عدم قدرة الطلاب على التكيف مع الدراسة، الجهد المضعي الذي يبذله الطالب بسبب تواجده الطويل أثناء دراسته على مواقع الانترنت، تدني التحصيل وبخاصة إتقان المعارف والمهارات الأساسية، فقدان الثقة بالتعليم وقيمه، وتدني الدافعية للتعلم والاستمرار فيه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على الآتي: " ما أساليب علاج الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بُعد في ظل الحرب على قطاع غزة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى؟" للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات البحث على عبارات المحور الثاني (أساليب علاج الفاقد التعليمي) لدى طالبات قسم العلوم التربوية بكلية مجتمع الأقصى، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (2):

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات البحث على عبارات المحور

الثاني: أساليب علاج الفاقد التعليمي

#	نص العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاستجابة
1	توفير الدعم النفسي وتعزيز الوعي الثقافي حول أهمية التعليم لزيادة ثقة الطلبة في العملية التعليمية وقيمتها.	1.35	0.975	9	كبيرة جداً
2	تقديم الدعم النفسي والثقافي من قبل المعلم للحد من بعض السلوكيات غير السوية لدى العديد من الطلبة مثل الإهمال واللامبالاة.	1.45	0.985	11	كبيرة جداً
3	تعزيز الدافعية لدى الطلبة وتقديم الدعم النفسي والعلمي لهم.	1.8	1.017	17	كبيرة جداً
4	إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية من قبل المعلم لتعزيز استجابة الطلبة لعملية التعلم.	2.025	0.919	3	كبيرة
5	تدريب الطلبة والمعلمين على استخدام التقنيات والوسائل الرقمية المتجددة.	1.85	0.921	4	كبيرة
6	تنفيذ نظام لضمان تقليل الغياب المتكرر لدى الطلبة.	1.95	0.904	2	كبيرة جداً
7	تطوير وتحسين مستوى الطلبة وخاصة في المعارف والمهارات الأساسية.	1.65	0.802	1	كبيرة جداً
8	اعتماد أساليب تدريس حديثة ومتطورة تتوافق مع التعليم المدمج.	1.7	1.042	19	كبيرة جداً
9	تصميم أساليب تدريس تعزز عنصر المنافسة والمبادرة لدى الطلبة.	1.775	0.998	14	كبيرة جداً
10	تقديم برامج إضافية لتعزيز قدرة الطلبة على التكيف مع عملية الدراسة.	1.825	1.034	18	كبيرة جداً
11	تطبيق المعلم لإجراءات تحد من اعتماد الطلبة على الآخرين في المشاريع البحثية والاختبارات.	1.9	1.007	16	كبيرة
12	اعتماد المعلم الأساليب الحديثة في تقييم الطلبة.	1.775	0.946	5	كبيرة
13	تنفيذ برامج لتقييم مستمر للطلبة عن بُعد.	1.975	0.999	15	كبيرة
14	تدريب الطلبة على تقييم مستواهم بشكل منظم.	1.85	0.948	6	كبيرة جداً
15	تقديم الدعم للطلبة في تنظيم وقتهم.	1.55	0.986	12	كبيرة جداً
16	تطوير المناهج من خلال تصميم مناهج ملائمة للتعلم عن بُعد وقابلة للتفاعل.	1.575	0.984	10	كبيرة جداً
17	تحسين الموارد التعليمية من خلال توفير المواد الدراسية الرقمية والمحتوى التعليمي الشامل.	1.775	0.973	8	كبيرة جداً
18	تعزيز التواصل والتفاعل من خلال استخدام أدوات التواصل الحديثة لتمكين التفاعل بين المعلمين والطلبة.	1.45	0.985	13	كبيرة جداً
19	تشجيع الطلبة على المشاركة النشطة في التفاعلات والمناقشات عبر الانترنت.	1.725	0.960	7	كبيرة جداً
	المتوسط العام	1.734	0.054		كبيرة جداً

يبين الجدول رقم (2) أن: العبارة رقم (7) التي تنص على " تطوير وتحسين مستوى الطلبة وخاصة في المعارف والمهارات الأساسية " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.65) وانحراف معياري (0.802)، ويعزى ذلك إلى ضرورة تكثيف الجهود من قبل جميع العاملين في المنظومة التعليمية لإنقاذ عملية التعليم والتعلم وتحسين مستواهم وخصوصاً في المعارف والمهارات الأساسية، وذلك بسبب فقدهم العديد والعديد من مهارات التعلم في ظل الحرب المتواصل على قطاع غزة لأكثر من تسعة أشهر.

وجاءت العبارة رقم (6) التي تنص على " تنفيذ نظام لضمان تقليل الغياب المتكرر لدى الطلبة " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.904)، وقد يعزى ذلك البعد عن العملية التعليمية لفترة طويلة أدى إلى إهمال من قبل الطلبة وعدم التزامهم بوقت خاص للعملية التعليمية، لذلك يجب تكثيف الجهود من قبل المعلم والأهل لضمان متابعة الطلبة الدروس الخاصة بهم قدر المستطاع وحسب الإمكانيات المتاحة.

وقد احتلت العبارة رقم (4) التي تنص على " إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية من قبل المعلم لتعزيز استجابة الطلبة لعملية التعلم " المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.025) وانحراف معياري (0.919) ويعزى ذلك إلى ضرورة تكثيف جهود المحاضرين بالجامعات وإعطائهم دورات عاجلة لإنشاء بيئة تعليم تفاعلي تعمل على مساعدة الطلبة لاسترجاع معلوماتهم ومهاراتهم التي فقدوها بسبب الضغط والتوتر خلال فترة الحرب.

وقد احتلت العبارة رقم (8) والتي تنص على " اعتماد أساليب تدريس حديثة ومتطورة تتوافق مع التعليم المدمج " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.7) وانحراف معياري (1.042)، وقد يعزى ذلك أن أساليب التدريس الحديثة والمتطورة تحتاج إلى بني تحتية خاصة بشبكات الانترنت وإلى توفير أدوات إلكترونية حديثة لمواكبة عملية التعلم والتعليم عن بعد أو التعليم المدمج وهذا يحتاج توفيره لوقت كبير، وذلك بسبب الحرب المستمر الذي أدى إلى تدمير البنى التحتية وشبكات الانترنت بأكملها وجميع المرافق والخدمات الخاصة بالمنظومة التعليمية، ولإعادة ذلك بعد الانتهاء من الحرب يحتاج إلى تمويل كبير وتكثيف مساعدات من جميع دول العالم لإعادة ما تم تدميره وإعادة المنظومة التعليمية الإلكترونية على الأقل كما كانت قبل حرب السابع من أكتوبر.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجموع مفردات المحور الثاني (1.734)، وانحراف معياري (0.054) وهو يقابل تقدير الموافقة بدرجة كبيرة جداً على أساليب علاج الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بُعد في ظل الحرب على قطاع غزة لدى طلبة جامعة الأقصى، وهذا يدل على أن طالبات قسم العلوم التربوية بكلية مجتمع الأقصى يرين أن لا بد من وضع أساليب لعلاج الفاقد التعليمي في ظل الحرب على قطاع غزة.

ملخص النتائج:

أولاً: أسباب الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بُعد في ظل الحرب على قطاع غزة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى جاء مرتباً كما يلي:

- محدودية توفير خدمة الانترنت لدى الطلبة.
- تعذر على البعض توفير أدوات التعليم الإلكتروني اللازمة، مما أدى انقطاعهم عن متابعة الدراسة خلال فترة الحرب على قطاع غزة.
- تشاؤم الطلبة تجاه المستقبل العلمي والوظيفي بسبب نوعية التعليم والتخصص.
- يواجه بعض الطلبة صعوبة في التكيف مع نظام التعليم عن بُعد.
- صعوبة التأقلم مع التعليم عن بعد والتوقف عن الدراسة خلال فترة الحرب على قطاع غزة.

- تدني التحصيل على اتقان المعارف والمهارات الأساسية لدى بعض الطلبة.
- عجز بعض الطلبة عن تقييم مستواهم بشكل منتظم ومستمر.
- افتقار الطلبة لمهارة تنظيم الوقت.
- غياب متكرر للطلبة عن المنصة التعليمية في نظام التعليم عن بُعد.
- يعاني الطلبة من غياب بيئة تعلم تفاعلية تسهم في تحسين تفاعلهم واستجابتهم مع المعلم.
- المواقف السلبية لدى الطلبة تجاه التعليم عن بعد وشكوكهم في فعاليته.
- قيود تحكم المعلم في انتباه الطلبة خلال اللقاءات الافتراضية، حيث يمكن للطلبة الحضور عبر الانترنت ولكن يمكنهم التشتت والتصفح في مواقع أخرى.
- استعانة الطلبة بمساعدة أشخاص آخرين في إنجاز المهام والاختبارات الصعبة لهم.
- استيعاب الطلبة بشكل غير مرضٍ لعدد كبير من المحاضرات.
- عدم تنوع المعلم في استخدام أساليب التقييم لتقييم للطلبة.
- تدني عنصر المنافسة وقلة البادرة لدى الطلبة.
- انتشار بعض السلوكيات غير السوية مثل الإهمال واللامبالاة بين عدد كبير من الطلبة.
- عدم قدرة بعض الطلبة في التعامل مع التقنيات الحديثة.
- ضعف أخلاقيات التعامل بين المعلم والطالب بسبب عدم السيطرة على الفصل الدراسي الافتراضي.

- ضعف أساليب التقييم في نظام التعليم عن بعد.
- ضعف المهارات الرقمية لدى الطلبة.
- انخفاض ثقة الطلبة في العملية التعليمية وإدراك أهميتها.
- ضعف دافعية الطلبة للتعلم والاستمرار فيه.
- الجهد الكبير المبذول من قبل الطلبة بسبب تواجدهم لفترات طويلة أثناء دراستهم عبر الإنترنت.

ثانياً: أساليب علاج الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بُعد في ظل الحرب على قطاع غزة من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى جاء مرتباً كما يلي:

- تطوير وتحسين مستوى الطلبة وخاصة في المعارف والمهارات الأساسية.
- تنفيذ نظام لضمان تقليل الغياب المتكرر لدى الطلبة.
- إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية من قبل المعلم لتعزيز استجابة الطلبة لعملية التعلم.
- تدريب الطلبة والمعلمين على استخدام التقنيات والوسائل الرقمية المتجددة.
- اعتماد المعلم الأساليب الحديثة في تقييم الطلبة.
- تدريب الطلبة على تقييم مستواهم بشكل منتظم.
- تشجيع الطلبة على المشاركة النشطة في التفاعلات والمناقشات عبر الانترنت.
- تحسين الموارد التعليمية من خلال توفير المواد الدراسية الرقمية والمحتوى التعليمي الشامل.

- توفير الدعم النفسي وتعزيز الوعي الثقافي حول أهمية التعليم لزيادة ثقة الطلبة في العملية التعليمية وقيمتها.
 - تطوير المناهج من خلال تصميم مناهج ملائمة للتعلم عن بُعد وقابلة للتفاعل.
 - تقديم الدعم النفسي والثقافي من قبل المعلم للحد من بعض السلوكيات غير السوية لدى العديد من الطلبة مثل الإهمال واللامبالاة.
 - تقديم الدعم للطلبة في تنظيم وقتهم.
 - تعزيز التواصل والتفاعل من خلال استخدام أدوات التواصل الحديثة لتمكين التفاعل بين المعلمين والطلبة.
 - تصميم أساليب تدريس تعزز عنصر المنافسة والمبادرة لدى الطلبة.
 - تنفيذ برامج لتقييم مستمر للطلبة عن بُعد.
 - تطبيق المعلم لإجراءات تحد من اعتماد الطلبة على الآخرين في المشاريع البحثية والاختبارات.
 - تعزيز الدافعية لدى الطلبة وتقديم الدعم النفسي والعلمي لهم.
 - تقديم برامج إضافية لتعزيز قدرة الطلبة على التكيف مع عملية الدراسة.
 - اعتماد أساليب تدريس حديثة ومتطورة تتوافق مع التعليم المدمج.
- توصيات البحث:**
- في ضوء نتائج البحث، وفي ضوء الحرب الأعنف والأشنع على قطاع غزة، وضياح المنظومة التعليمية بشكل عام والجامعات بشكل خاص، أوصت الباحثة بأهمية:
 - ضرورة تكاتف الدولة والدول المانحة بالعمل على إعادة إنشاء وتصميم البنى التحتية للاتصالات وشبكات الانترنت.
 - إعادة بناء الجامعات وامدادها بشبكات الانترنت وأجهزة الحواسيب الخاصة لاستمرار عملية التعليم الإلكتروني.
 - توفير الأجهزة التكنولوجية للطلبة والمحاضرين.
 - تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة والمحاضرين.
 - تعزيز التعاون الدولي لدعم مشاريع التعلم عن بُعد.

- 1- **Data Availability Statement:** (The manuscript includes all the data used in the study.)
- 2- **Conflict of Interest Statement:** (The authors confirm that there are no conflicts of interest that could affect the content of this research.)
- 3- **Funding Statement:** This research was fully funded by the authors without any financial support from other entities.

المراجع:

- أخضر، منصور بن عبد الله محمد. (2021). تعويض الفاقد التعليمي: السبل والمخرجات. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، ع 4، 145 – 157.
- إيمان (2021، يوليو 28). الفاقد التعليمي لدى الطلاب: من يدفع الثمن؟ إمكان التعليمية. مسترجع من <https://cutt.us/HkLbV>
- البنك الدولي (٢٠١٩، أكتوبر 17). هدف جديد خفض فقر التعلم إلى النصف على الأقل بحلول عام 2030. مسترجع من <https://cutt.us/rhvQI>
- الحضيف، نجلاء بنت محمد بن عبد الله (2023). أساليب الحد من الفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية في ظل التحول للتعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 16، ع 1، يناير، 187-158
- الدغمي، مها. (2021). طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في تعليم اللغة الإنجليزية للصف السادس ابتدائي من خلال منصة مدرستي. مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، 45 (2)، 107-144.
- الرشيدى، العنود حمد مقبل. (2022). مشكلات تفاقم الفاقد التعليمي في ظل جائحة (كوفيد- 19) ومقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين. مجلة التربية، ع 193، ج 1، 315 - 376 .
- الرمحي، رفاء. (2021). الفاقد التعليمي ...وجائحة كورونا، مقالة متاحة على الموقع: <https://www.maannews.net/articles/2037587.html> : تاريخ الدخول للموقع 2024/6/29.
- الزغبى، محمد. (2021). الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استدراكه. مجلة العلوم التربوية. 33 (3). عدد خاص (التعليم في وقت الطوارئ والأزمات)، 543-577.
- سعيد، سارة بن فهد. (2021). مستوى فاعلية تطبيق (علمني) لقياس فاعليته في معالجة الفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه. الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (11).
- شويل، بندر أحمد سعيد. (2022). واقع الفاقد التعليمي في مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا وسبل التغلب عليه من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية. مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة، العدد 117، يناير
- عبد الحي، إيمان محمود عبد الله. (2022). معوقات تطبيق الفاقد التعليمي أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في لواء القويسمة. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، 2 (1).
- الودود، مها عبد. (2020). مفهوم الفاقد التعليمي وأسبابه... ما الفاقد التعليمي. الموسوعة العربية الشاملة. مقالة متاحة على الموقع <https://www.mosoah.com/career-and education/education/educational-wastage/> تاريخ الدخول للموقع: 2024/6/29
- اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة. (2020، أ) اليونسكو تجمع المنظمات الدولية وشركاء

- المجتمع المدني والقطاع الخاص تحت مظلة تحالف واسع لضمان استمرار التعلم. الأمم المتحدة. اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة. (2020، ب). التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته، استراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

- Hanusek, E and Woessmann, L. (2020). The Economic Impacts of Learning Losses.OECD 2020. Joint Economic Committee, US Congress. (2021): What's Next for School <https://www.jec.senate.gov/public/index.cfm/republicans/2021/2/what-snextfor-schools-balancing-the-costs-of-school-closures-against-covid-19-health-risks>
- Hebebcı, M. T., Bertiz, Y., & Alan, S. (2020). Investigation of views of students and teachers on distance education practices during the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. International Journal of Technology in Education and Science (IJTES), 4(4), 267-282.

ملحق (1): استبانة

الفاقد التعليمي خلال فترة التعلم عن بعد في ظل الحرب على قطاع غزة وأساليب علاجه من وجهة نظر طلبة جامعة الأقصى

المحور الأول: أسباب الفاقد التعليمي	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	ليس لها دور
١ انخفاض ثقة الطلبة في العملية التعليمية وإدراك أهميتها.					
٢ ضعف دافعية الطلبة للتعلم والاستمرار فيه.					
٣ تشاؤم الطلبة تجاه المستقبل العلمي والوظيفي بسبب نوعية التعليم والتخصص.					
٤ ضعف المهارات الرقمية لدى الطلبة.					
٥ عدم قدرة بعض الطلبة في التعامل مع التقنيات الحديثة.					
٦ انتشار بعض السلوكيات غير السوية مثل الإهمال واللامبالاة بين عدد كبير من الطلبة.					
٧ المواقف السلبية لدى الطلبة تجاه التعليم عن بعد وشكوكهم في فعاليته.					
٨ صعوبة التأقلم مع التعليم عن بعد والتوقف عن الدراسة خلال فترة الحرب على قطاع غزة.					
٩ تعذر على البعض توفير أدوات التعليم الإلكتروني اللازمة، مما أدى انقطاعهم عن متابعة الدراسة خلال فترة الحرب على قطاع غزة.					
١٠ يواجه بعض الطلبة صعوبة في التكيف مع نظام التعليم عن بعد.					
١١ محدودية توفير خدمة الانترنت لدى الطلبة.					
١٢ يعاني الطلبة من غياب بيئة تعلم تفاعلية تساهم في تحسين تفاعلهم واستجابتهم مع المعلم.					
١٣ قيود تحكم المعلم في انتباه الطلبة خلال اللقاءات الافتراضية، حيث يمكن للطلبة الحضور عبر الانترنت ولكن يمكنهم التشتت والتصفح في مواقع أخرى.					
١٤ ضعف أخلاقيات التعامل بين المعلم والطالب بسبب عدم السيطرة على الفصل الدراسي الافتراضي.					
١٥ استيعاب الطلبة بشكل غير مرضٍ لعدد كبير من المحاضرات.					
١٦ تدني التحصيل على اتقان المعارف والمهارات الأساسية لدى بعض الطلبة.					
١٧ ضعف أساليب التقييم في نظام التعليم عن بعد.					
١٨ عدم تنوع المعلم في استخدام أساليب التقييم لتقييم للطلبة.					
١٩ استعانة الطلبة بمساعدة أشخاص آخرين في إنجاز المهام والاختبارات الصعبة لهم.					
٢٠ تدني عنصر المنافسة وقلة البادرة لدى الطلبة.					
٢١ غياب متكرر للطلبة عن المنصة التعليمية في نظام التعليم عن بعد.					
٢٢ عجز بعض الطلبة عن تقييم مستواهم بشكل منتظم ومستمر.					
٢٣ الجهد الكبير المبذول من قبل الطلبة بسبب تواجدهم لفترات طويلة أثناء دراستهم عبر الإنترنت.					
٢٤ افتقار الطلبة لمهارة تنظيم الوقت.					

المحور الثاني: أساليب علاج الفاقد التعليمي

١	توفير الدعم النفسي وتعزيز الوعي الثقافي حول أهمية التعليم لزيادة ثقة الطلبة في العملية التعليمية وقيمتها.				
٢	تقديم الدعم النفسي والثقافي من قبل المعلم للحد من بعض السلوكيات غير السوية لدى العديد من الطلبة مثل الإهمال واللامبالاة.				
٣	تعزيز الدافعية لدى الطلبة وتقديم الدعم النفسي والعلمي لهم.				
٤	إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية من قبل المعلم لتعزيز استجابة الطلبة لعملية التعلم.				
٥	تدريب الطلبة والمعلمين على استخدام التقنيات والوسائل الرقمية المتجددة.				
٦	تنفيذ نظام لضمان تقليل الغياب المتكرر لدى الطلبة.				
٧	تطوير وتحسين مستوى الطلبة وخاصة في المعارف والمهارات الأساسية.				
٨	اعتماد أساليب تدريس حديثة ومتطورة تتوافق مع التعليم المدمج.				
٩	تصميم أساليب تدريس تعزز عنصر المنافسة والمبادرة لدى الطلبة.				
١٠	تقديم برامج إضافية لتعزيز قدرة الطلبة على التكيف مع عملية الدراسة.				
١١	تطبيق المعلم لإجراءات تحد من اعتماد الطلبة على الآخرين في المشاريع البحثية والاختبارات.				
١٢	اعتماد المعلم الأساليب الحديثة في تقييم الطلبة.				
١٣	تنفيذ برامج لتقييم مستمر للطلبة عن بُعد.				
١٤	تدريب الطلبة على تقييم مستواهم بشكل منتظم.				
١٥	تقديم الدعم للطلبة في تنظيم وقتهم.				
١٦	تطوير المناهج من خلال تصميم مناهج ملائمة للتعلم عن بُعد وقابلة للتفاعل.				
١٧	تحسين الموارد التعليمية من خلال توفير المواد الدراسية الرقمية والمحتوى التعليمي الشامل.				
١٨	تعزيز التواصل والتفاعل من خلال استخدام أدوات التواصل الحديثة لتمكين التفاعل بين المعلمين والطلبة.				
١٩	تشجيع الطلبة على المشاركة النشطة في التفاعلات والمناقشات عبر الإنترنت.				